بريطانيا تدرس منع صفقة بيع أسهم في صحيفة لمستثمر سعودي

نشرت صحيفة الفاينانشيال تايمز تقريرا عن صفقة تفاصيل بيع أسهم في صحيفة ايفينينغ ستاندردز اليومية البريطانية لمستثمر سعودي. وكتب باتريك نيلسون ومايلز ماكورميك مقالا في صحيفة الفاينانشيال تايمز يوضح أن الحكومة البريطانية تفكر في التدخل لوقف عملية بيع أسهم في صحيفتي الإندبندنت والإيفينينغ ستاندردز لرجل أعمال سعودي تحت حجة المصلحة العامة.

وأوضحت الصحيفة أن ملكية الصحيفة تعود لرجل الأعمال الروسي، ايفغيني ليبيديف، منذ سنوات، وقد باع حصصا بسيطة من أسهم الصحيفتين لرجل الأعمال السعودي سلطان محمد أبو الجدايل خلال العامين الماضيين.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الثقافة البريطاني، جيرمي رايت قال: البارحة إنه ينظر في إمكانية التدخل، الأمر الذي سيدفع الجهة المنظمة لشؤون وسائل الإعلام للتحقيق في الصفقة.

ويبين المقال تخوف الوزير من أن تؤثر هذه الصفقة سلبا على عرض الأخبار بالشكل الدقيق وعلى حرية التعبير عن الرأي في بريطانيا، وأشار المقال إلى أن القرار النهائي حول إجراء تحقيق في الصفقة

سيتضح أواخر الشهر الجاري إذ يتوجب على ليبيديف توضيح هيكل الملكية الجديد للصحيفتين في 17 يونيو.

وكانت صحيفة الفاينانشيال تايمز أوضحت في مقال سابق أن أبوالجدايل اشترى 30% من أسهم صحيفة الإندبيندنت من ليبيديف عام 2017، كما اشترى 30% من أسهم شركة ليبيديف القابضة المالكة لصحيفة ايفينينغ ستاندردز.

وأوضح المقال أن أبو الجدايل مرتبط ببنك إن سي بي كابيتال، الذراع الاستثمارية للبنك التجاري السعودي والذي تمتلك الحكومة السعودية معظم الاستثمارات فيه. ونقل المقال عن دائرة الثقافة والإعلام والرياضة في وزارة الثقافة قولها إن مجموعة من المحققين سيشرفون على إجراء التحقيق إذا ما تأكد أن الاستثمار السعودي في الصحيفتين سيؤثر على حيادية الإعلام في بريطانيا.

ومن جانبها كشفت صحيفة "الغارديان" عن أن صحيفتي الإيفينينغ ستاندردز و"الإندبندنت" قد تتعرضان لتحقيق حكومي، خصوصا في ظل تقارير منشورة عن مصادر تمويلهما، وبعد أن اشترى مستثمر غامض له روابط قوية بالدولة العربية السعودية حصصا كبيرة فيهما. وقال وزير الثقافة، جيريمي رايت، إنه كان يفكر في أن يأمر المسؤولين بالتحقيق في بيع حصة بنسبة 30% في الصحيفتين من قبل مالكهما الروسي، إيفغيني ليبيديف، لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة. وسيتم اتخاذ القرار النهائي بحلول نهاية الشهر.